

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم التربية

دور التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف
الثاني لمقرر اللغة الفرنسية (J.A.F2)

بالمرحلة الثانوية

**Role of Co-operative Learning in 2nd Class
Students' Achievement in French Language
Syllabus (J.A.F2) in Secondary School**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس

إعداد:

منال الطيب سعيد

إشراف:

د. ضياء الدين محمد

الحسن

هـ - 2008م 1429



الآية

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

صدق الله العظيم
آية (2) من سورة المائدة

الإهداء

إلى روح أمي التي لا ترحل
والباقية في الأعماق ما دامت الشمس تشرق
وتغيب.

إلى أبي متعه الله بنعمة الصحة والعافية.
إلى كل الذين أحبهم وشجعوني بالرعاية
والاهتمام وكانت وقفهم عوناً لي إلى أن
أكملت هذا الجهد.

إلى إخوتي وأخواتي وأقاربي ورفاق دربي.
إلى زملائي وزميلاتي وكل مهجة تهفو إلى
العلم والمعرفة.

إلى أساتذتي الأجلاء الفضلاء الكرام.
إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع.
أسأل الله القبول والرضا

الباحثة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لي رزقه والذي منحني القوة والعزم والصبر لإتمام مجهودي هذا.
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم،
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الحمد لله على نعمه الجزيلة الذي منحني شرف الالتحاق بهذا.

والشكر لله أولاً وأخيراً فهو الذي أعانني على القيام بهذه الدراسة. والشكر والتقدير للدكتور الجليل/ ضياء الدين محمد الحسن على ما قدمه لي من نصح وإرشاد وتوجيه.
والشكر أيضاً للأساتذة الذين قاموا بتحكيم هذه الاستبانة الشيء الذي أسهم في بناءها على أسس علمية سليمة مما كان له الدور في تحقيق أهدافها وغايتها.. والشكر للسيد نائب عميد كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الدكتور/ بدوي الشفيق الذي ساعدني ونصحتني كثيراً ولكل أساتذة الكلية الذين قاموا بتشجيعي على البحث والدراسة.

والشكر للدكتور/ عبد الرازق البوني عميد كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإلى أمين مكتبة كلية التربية على ما قدموه لي من مساعدات.. والشكر والتقدير للأخ سعد عبد السخي محمد الذي قام بطباعة هذا البحث. والشكر لكل من ساعدوني وساهموا في تكملة هذا البحث بصورته النهائية من قريب أو بعيد . وأقدم شكري واعتزازي للجامعة التي قدمت لنا الكثير من البذل والعطاء.
والشكر لله أولاً وأخيراً وأسأل الله أن يجعل علمنا خالصاً لوجهه العظيم وأن يعلمنا علماً نافعاً هادياً إلى صراط الله العزيز الحميد.

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الثاني في مقرر اللغة الفرنسية (J.A.F2) بالمرحلة الثانوية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي لتحقيق هدف الدراسة أما مجتمع الدراسة فهم معلمو اللغة الفرنسية بولاية الخرطوم وطالبات الصف الثاني الثانوي، ولتحقيق فروض الدراسة اختارت الباحثة العينة القصدية وتكونت من (170) طالبة من مدرستي محيى الدين وهبي ومدرسة الحلفاية النموذجية بنات التابعة لمحلية بحري بولاية الخرطوم وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتضم (85) طالبة دُرست بطريقة التعلم التعاوني، مجموعة ضابطة وتضم (85) طالبة دُرست بالطريقة التقليدية وقد قامت الباحثة بتصميم الاختبار التحصيلي القبلي لمعرفة تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي وبتطبيق نفس الاختبار بعدي لمعرفة أثر كل من الطريقتين، كما اختارت الباحثة عينة قصدية من معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية بولاية الخرطوم وبلغ عددهم (30) معلماً ومعلمة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

ولقد استخدمت الباحثة أداتين لجمع المعلومات وهما الاستبانة ووزعت لمعلمي ومعلمات اللغة الفرنسية والاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخدمت الباحثة الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في التحليل الإحصائي.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- تفوقت المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في نتائج التحصيل.

2- تفوقت المجموعة التجريبية من طالبات اللغة الفرنسية والتي درست بطريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في نتائج التحصيل مما يؤكد فاعلية التعلم التعاوني.

3- المعلم الذي تلقى تدريباً يساعد في نجاح استخدام طريقة التعلم التعاوني.

4- لا توجد صعوبات تواجه معلمو ومعلمات اللغة الفرنسية في تنفيذ طريقة التعلم التعاوني لأن كل العينة توافق في أداء هذه الطريقة وتسير في الاتجاه الإيجابي.

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة استخدام طرق متنوعة والاهتمام بطريقة التعلم التعاوني والتي أثبتت فاعليتها في تحصيل الطلاب.
- 2- عقد دورات أو ورشات عمل خاصة بتدريب المعلمين على كيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني وطرق التدريس الأخرى.
- 3- توفير المراجع والكتب التي تخص عملية تعليم مقرر اللغة الفرنسية وتساعد المعلم على تنفيذ استخدام طريقة التعلم التعاوني.
- 4- توفير المواد التعليمية المسجلة والأفلام التي تتناول وسائل تدريس اللغة الفرنسية.

Abstract

The study aims to recognize, the role of co-operative learning on the students achievement of French language at 2nd class- secondary level.

The researcher used the descriptive analysis method in order to realize the objective of the study.

However the study field on teachers of French language, in Khartoum state. Followed by a sample of 2nd class students. For the sake of realizing the study hypotheses the researcher chased an intended sample consisted of (170) student from Muhi Aldein and Halfay Madel school. The schools both were female schools, the area was Bahri province The sample was divided in to two group each consist;

1. The experimental group (85) students upon which the cooperative learning was practiced.
2. The control group (85) student whom dealt with through traditional method.

The researcher designed a pre test to identify the standard level of both two groups equality.

In area of achievement then a post test was made to distinct the impact of each method.

The researcher closed and intended sample of from (F.L) teachers. (K.S) the total number was (30) teachers to help in to collecting data related to the study.

The researcher adopted the statistic package social science (SPSS) for the statistical analysis. The searcher used two tools for collects data those were:

1. Questionnaire: distributed to the teachers.
2. The achievement test for the two samples.

The study reached to the following results:

1. The experimental group to who the co-operative method was introduced transcends over the control group in the result of achievement.

2. The experimental group exceeds the other group. This confirms the efficiency of co-operative learning method compared to the traditional one.
3. A well trained teacher is a helping factor for the success of using the cooperative learning methods.
4. There are no difficulties that face French language teacher in adopting the cooperative learning methods for all the sample. This leads to a positive destination.

Based on these results the researcher recommends the following proposals:

1. The importance of using various methods. And the concern of cooperative learning that gave evidences on its appropriateness on the students' promotions of achievements.
2. To hold rounds, and workshops specified on training teacher on how to use the co-operative learning methods, and other current learning methods.
3. The availability of reference and professional books concerning the teaching process of French language syllabus, and those help teacher to fulfill the proper use of cooperative learning methods.
4. The availability of recorded learning materials and films to handle teaching aids for French language.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	▪ الآية
ب	▪ الإهداء
ج	▪ الشكر والتقدير
د	▪ مستخلص الدراسة باللغة العربية
و	▪ مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ح	▪ فهرس الموضوعات
ك	▪ فهرس الجداول
	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	▪ المقدمة
2	▪ مشكلة الدراسة
2	▪ أهداف الدراسة
3	▪ أهمية الدراسة
3	▪ فروض الدراسة
4	▪ حدود الدراسة
4	▪ مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
6	▪ المقدمة
6	▪ تعريف التعلم التعاوني
7	▪ تطور التعلم التعاوني
9	▪ مقومات التعلم التعاوني
11	▪ متطلبات التعلم التعاوني
11	▪ خصائص التعلم التعاوني
12	▪ استراتيجيات التعلم التعاوني
13	▪ أنواع المجموعات في التعلم التعاوني
14	▪ مراحل التعلم التعاوني
15	▪ توزيع الأدوار في التعلم التعاوني
18	▪ معايير هامة لقياس كفاية أسلوب التعلم التعاوني
19	▪ مزايا الأساليب الجماعية
20	▪ عوائق التعلم التعاوني
21	▪ فرص التعلم التي ينفرد بها التعلم التعاوني
21	▪ التخطيط التعاوني
22	▪ برنامج التدريب والعلاج الجماعي

27	▪ التحصيل الدراسي
25	▪ أهداف قياس التحصيل الدراسي
25	▪ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
26	▪ مشاكل التحصيل الدراسي
29	▪ المرحلة الثانوية
30	▪ تاريخ دخول اللغة الفرنسية السودان
30	▪ أهداف اللغة الفرنسية
31	▪ مقرر اللغة الفرنسية
32	▪ الدراسات السابقة
32	▪ المقدمة
32-33	▪ الدراسات السودانية
33-43	▪ الدراسات العربية
43	▪ الدراسات الأجنبية
44	▪ علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
46	▪ المقدمة
46	▪ منهج الدراسة
47	▪ مجتمع الدراسة
47	▪ عينة الدراسة
52	▪ اختيار الوحدات الدراسية
52	▪ اختيار لإجراء الدراسة الميدانية
52	▪ الصف الدراسي المناسب
52	▪ أدوات الدراسة
	الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج
59	▪ المقدمة
59	▪ تحليل نتائج الاختبار
61	▪ نتائج الاستبانة
	الفصل الخامس: ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات
73	▪ نتائج الدراسة
74	▪ التوصيات
75	▪ مقترحات لبحوث مستقبلية
76	▪ قائمة المراجع
83-103	▪ الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
48	جدول رقم (1) العينة المبحوثة حسب متغير المؤهل العلمي
49	جدول رقم (2) العينة المبحوثة حسب متغير سنوات الخبرة
50	جدول رقم (3) العينة المبحوثة حسب متغير عدد الدورات التدريبية
51	جدول رقم (4) العينة المبحوثة حسب متغير النوع
53	جدول رقم (5) محاور الاستبانة وعدد الفقرات والنسب المئوية بها
59	جدول رقم (6) الوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لطالبات العينة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي
60	جدول رقم (7) الوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لطالبات العينة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي
63	جدول رقم (8) نتائج استجابات المعلمين على محور الأهداف
65	جدول رقم (9) نتائج استجابات المعلمين على محور المحتوى
67	جدول رقم (10) نتائج استجابات المعلمين على محور طريقة التدريس
69	جدول رقم (11) نتائج استجابات المعلمين على محور النشاط
70	جدول رقم (12) نتائج استجابات المعلمين على محور التقويم

